

التوزيع المكاني لجرائم السرقة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

عماد كاظم سالم
كلية الآداب / جامعة القادسية

geo.post45@qu.edu.iq

أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي
كلية الآداب / جامعة القادسية

sabria.hussien@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/١١/٦

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١١/١٧

الخلاصة :

تناول هذا البحث دراسة التوزيع المكاني لجرائم السرقة في محافظة القادسية لكون هذه الظاهرة اخطر المشكلات الاجتماعية لا بد من تسليط الضوء على هذا الظاهرة لمعرفة تباينها المكاني وتطورها العام واتجاهاتها ،لذا استخدمه المنهج التحليل الوصفي وكما استعانت بنظم المعلومات الجغرافية في رسم الخرائط الخاصة بالتوزيع جرائم السرقة بحسب الوحدات الادارية في المحافظة ، وتبين ان تتباين في اعداد جرائم السرقة بين وحدات الادارية يتأثر بتباين عدد السكان الذي يعد احد العوامل المؤثرة في ارتكاب الجريمة ، لذلك اثبت التحليل الاحصائي لمعامل (سييرمان) ان هناك علاقة ارتباط طردية قوية جداً بين الحجم السكاني وجرائم السرقة بلغت (٠،٨٨٩)

الكلمات المفتاحية : التوزيع ، لجرائم السرقة ، محافظة القادسية ، ٢٠٠٥-٢٠١٩ .

Spatial Distribution of Theft Crimes in Al-Qadisiyah Governorate for the Period
(2005-2019)

Emad kadhim Salem Al-isawi

Assist.Prof.DR..Sabria Ali Hussein

College of Arts / University of Al-Qadisiyah

College of Arts / University of Al-Qadisiyah

geo.post45@qu.edu.iq

sabria.hussien@qu.edu.iq

Abstract

This research deals with the study of the spatial distribution of robbery crimes in the Qadisiyah governorate because this phenomenon is the most dangerous social problem. This phenomenon must be shed light on to know its spatial variation, general development and trends, so the method used for descriptive analysis and also used geographic information systems in mapping the distribution of theft crimes by units. The administrative units in the governorate show that there is a difference in the number of theft crimes between administrative units affected by the variation in the population, which is one of the factors affecting the commission of the crime(0.889).

Keywords: Distribution, for theft crimes, Qadisiyah governorate, 2005-2019

المقدمة :

تعد جريمة السرقة من اهم الجرائم التي تواجهها البشرية في الوقت الحاضر خاصة مع تنوع ضحايا هذه الجريمة واماكن انتشارها واستغلال الفئات الاكثر ضعف في المجتمع مع اغتنام فرصة تواجدها في الاماكن التي تكثر فيها .وفي ضوء ذلك فقد وقع اختيارنا على هذا النمط من السلوك الاجرامي وتركزت الدراسة في حدود جريمة السرقة بالرغم من الإساءة الى كيان المجتمع والاضرار به ،وكما تتطوي على ضرر مادي و ضرر معنوي فقد يتعدى اثرها طرفي الأفعال الاجرامية السارق وضحية الى المجتمع وتقضي بالنتيجة الى الاخلاء بالنظام العام وقلق الافراد على اموالهم .

اولاً / مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بعدة تساؤلات هي :

- ١- هل هناك تباين مكاني لمعدلات جرائم السرقة في محافظة القادسية خلال المدة ٢٠٠٥-٢٠١٩) ؟
- ٢- هل تباينت معدلات جرائم السرقة بيئياً ضمن الوحدات الادارية لمحافظة القادسية ؟
- ٣- ما عدد المؤسسات الامنية في محافظة القادسية وهل تباينت اعدادها ضمن الوحدات الادارية ؟

ثانياً / فرضية البحث :

تمثلت فرضية البحث بما يلي :

- ١- ان هناك تباين مكاني واضحاً لجرائم السرقة في محافظة القادسية وموزعه بحسب الوحدات الادارية خلال مدة الدراسة .
- ٢- تباين معدلات جرائم السرقة بيئياً ضمن الوحدات الادارية في المحافظة .
- ٣- تباين اعداد المؤسسات الامنية في محافظة القادسية .

ثالثاً / اهداف البحث :

يهدف البحث الى معرفة اماكن حدوث جرائم السرقة وتركزها بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لغرض منع ارتكابها والحد منها من قبل الجهات المعنية والكشفت عن طبيعة العلاقة بين حجم السكان وتوزيعهم وجرائم السرقة في منطقة الدراسة .

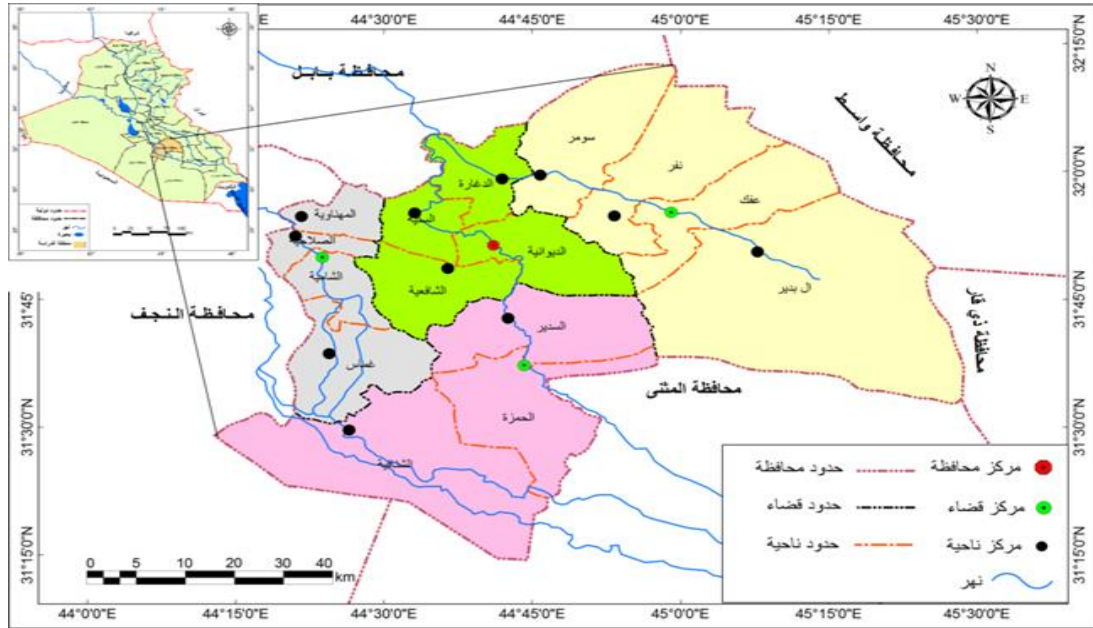
رابعاً / منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التحليل والتوزيع والربط .

خامساً / الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (٣١،١٧°) و (٣٢،٢٤°) شمالاً وخطي طول (٢٤°) و (٤٤°) و (٤٩°،٤٥°) شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^٢ ونسبة (١،٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢ من دون المياه الإقليمية^(١). وأنها تقع في المنطقة الوسطى من العراق كما في الخريطة رقم (١) ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية عام ١٩٩٧ من أربع عشرة وحدة إدارية تمثلها أربعة أفضية وعشر نواحي اما في عام ٢٠١٨ فقد تكون الهيكل الإداري للمحافظة من خمسة عشر وحدة إدارية تتوزع على أربعة أفضية وإحدى عشرة ناحية^(*). تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف . إما الحدود الزمانية للدراسة فقد تحددت للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٥) .

خريطة (١) موقع محافظة القادسية من العراق وبحسب الوحدات الادارية



المصدر: جمهورية العراق ،الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢

اولا - التوزيع المكاني لجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية:-

الجريمة ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات الانسانية منذ القدم وعانت منها البشرية على مر السنين، ولا يخلو اي مجتمع انساني من الجرائم سواء دولاً متقدمة او نامية ولكنها تتباين من مجتمع سكاني الى اخر من حيث النوع والكم بل تتباين داخل المجتمع الواحد تبعاً لاختلاف مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويعتبر التوجه الجغرافي لدراسة الجريمة هو حجر الزاوية في هذه الدراسة لأنه لا يمكن باي حال من الاحوال ان تنعزل الجغرافيا عن قضايا المجتمع^(٢) . لذا تعد الجريمة ظاهرة مكانية جغرافية باعتبارها سلوكاً بشرياً يقع في مكان او حيز معين يخضع للتحليل المكاني والزمني الذي هو من اسس علم الجغرافيا يعطي القيمة والمعنى لكل موقع ولكل نشاط بشري ولكل مدى لهذا الموقع في الربط بمختلف الاتجاهات البيئية والاقتصادية والديموغرافية والحضارية والثقافية، وذلك باعتبار ان جميع هذه الظواهر في مكان معين هو المحرك الاساس لهذا النشاط او ذلك . وان التحليل المكاني للجريمة يجعلها ظاهرة متكاملة العناصر^(٣)

وتعد دراسة التحليل المكاني لأي ظاهرة معينة من العناصر الاساسية التي تهتم بها الدراسات الجغرافية والهدف منها هو التوزيع للظاهرة المدروسة جغرافيا على الوحدات الادارية المكونة لمنطقة الدراسة، وبما ان الجريمة ظاهرة بشرية تتباين مكانياً وزمانياً لذا يتطلب الوقوف على معرفة انماط تلك الظاهرة وتركزها ونشأتها في منطقة دون اخرى اذ يتضح من خلال معطيات الجدول (١) والشكل (١) ان عدد جرائم السرقة المسجلة والمدروسة المرتكبة في محافظة القادسية وبحسب الوحدات الادارية للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) ، قد احتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى اذ سجل اعلى عدد من جرائم السرقة البالغ (١٠٧٣) جريمة من اصل (٣١٣٠) وهو من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في محافظة القاسية خلال مدة الدراسة وبنسبة بلغت (٣٤،٣%) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة ، ويعود سبب الارتفاع في عدد جرائم السرقة لكونه يمثل مركز المحافظة وذات حجم سكان كبير والبالغ بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٩ (٤٤٩٦١٧) نسمة من اجمالي سكان المحافظة كذلك يمثل مركزا للنشاط التجاري والصناعي في المحافظة اذ يضم خليطاً اجتماعياً غير متجانس مما يؤدي الى زيادة جرائم السرقة . ويأتي مركز قضاء الشامية في المرتبة الثانية في عدد جرائم السرقة والبالغة (٤٣٠) جريمة اي بنسبة (٧،١٣ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة في حين جاء في المرتبة الثالثة مركز قضاء الحمزة اذ بلغ عدد جرائم السرقة (٤٢٤) جريمة خلال مدة الدراسة وبنسبة بالغة (٥،١٣ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة ، ويأتي مركز قضاء عفك في المرتبة الرابعة من حيث عدد جرائم السرقة والبالغة (٢٤١) جريمة وبنسبة بلغت (٧،٧ %) ، ثم جاءت ناحية غماس بالمرتبة الخامسة بعدد جرائم السرقة والبالغة (١١٦) جريمة وبنسبة بلغت (٣،٧ %) من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في المحافظة ثم تليها ناحية السنية والتي سجلت عدد جرائم السرقة بواقع (١٠٩) جريمة سرقة وبنسبة بلغت (٣،٥ %) على التوالي محتلة بذلك المرتبة السادسة ، في حين سجلت النواحي (الشنافية ، والبدير ، الدغارة) عدداً من جرائم السرقة بلغت (٩١ ، ٩٠ ، ٩٠) جريمة سرقة وبنسبة (٢،٩ %) لكل ناحية من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة محتلة المرتبة السابعة، فيما كانت المرتبة الثامنة من نصيب النواحي (المهناوية ، الشافعية ، السدير) وبعدد جرائم سرقة بلغت وعلى الترتيب (٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣) جريمة سرقة وبنسبة (٢،٧%) لكل

ناحية من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في المحافظة ، اما اخر مرتبة كانت من نصيب ثلاث وحدات ادارية وهي نواحي (الصلاحية ، سومر ، نفر) والتي سجلت عدد من جرائم السرقة وعلى التوالي (٧٣ ، ٦٣ ، ٦١) جريمة سرقة وبنسبة بلغت على التوالي (٢،٣% ، ٢،٠% ، ١،٩%) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة خلال مدة الدراسة ويرجع السبب في ذلك الى قلة عدد السكان في هذا النواحي مقارنة بالنواحي الاخرى فضلاً عن طبيعة المجتمع الريفي والتي تسود فيها العادات والتقاليد ولأعراف العشائرية بين السكان ، كما ان هذه الاعراف والتقاليد انعكست على قلة جرائم السرقة لدى مراكز الشرطة ، اذ ان اغلب الذين يتعرضون لجرائم السرقة في هذه الوحدات يلجؤون الى حلها وفق العرف العشائري بعيداً عن القانون.

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لجرائم السرقة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)

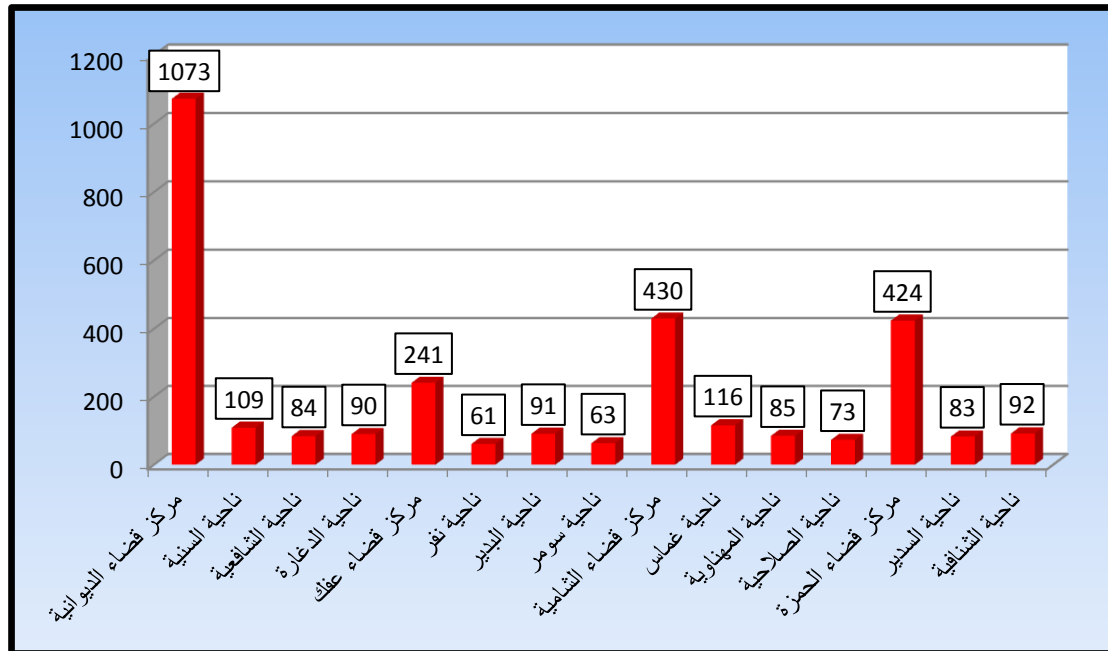
النسبة	المجموع	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	السنوات وحدات الادارية
٣٤,٣	١٠٧	٩٢	٨٣	٩٣	١٠	٨٠	٦٦	٥٥	٤٥	٥٠	٥٣	٤٤	٦٢	٧٤	٦١	١١٣	م.ق الديوانية
٣,٥	١٠٩	٦	١٠	٨	٩	٥	٦	٤	٥	٨	٧	٥	٦	٩	١٠	١١	ناحية السنية
٢,٧	٨٤	٧	٤	٦	٧	٢	٤	٣	٢	٥	٦	٣	٤	١٠	٩	١٢	ناحية الشافعية
٢,٩	٩٠	٥	٧	٩	٧	٥	٣	٤	٣	٤	٥	٣	٥	٧	١١	١٠	ناحية الدغرة
٧,٧	٢٤١	٢٥	١٧	١٩	٢٩	١٧	١٦	١٤	١٢	٩	٧	١٩	٩	٢٢	١٢	٢٩	م.ق عفك
١,٩	٦١	٧	٦	٥	٤	٢	٣	٤	٣	٤	٢	٢	٦	٥	٣	٦	ناحية نفر
٢,٩	٩١	١٠	٦	٩	٨	٧	٥	٥	٤	٣	٦	٣	٥	٣	٥	١١	ناحية البدير
٢,٥	٦٣	٦	٧	٥	٤	٣	٤	٣	٢	٤	٥	٢	٤	٣	٤	٧	ناحية سومر
١٣,٧	٤٣٠	٣٥	٣١	٣٨	٣٢	٢٨	٣٠	٢٦	١٨	٢٢	٢٣	١٨	٢٦	٢٩	٢٦	٤٣	م.ق الشامية
٣,٧	١١٦	١٠	٩	١٠	١٢	٧	٥	٥	٤	٦	٦	٣	١٠	١٠	٧	١٢	ناحية غماس
٢,٧	٨٥	٧	٦	٨	٧	٦	٤	٥	٤	٥	٨	٣	٧	٥	٤	١٠	ناحية المهناوية
٢,٣	٧٣	٦	٦	٨	٧	٥	٦	٣	٣	٤	٤	٢	٦	٤	٣	٦	ناحية الصلاحية
١٣,٥	٤٢٤	٤٦	٣٢	٣٤	٣٦	٢٧	٢١	٢١	١٩	٢٢	٢٥	٢٠	٣٧	٢٤	٢٥	٣٥	م.ق الحمزة
٢,٧	٨٣	٦	٨	٦	٤	٧	٥	٣	٣	٤	٥	٥	٦	٨	٧	٦	ناحية السدير
٢,٩	٩٢	٤	٥	٨	٦	٨	٧	٤	٥	٦	٦	٤	٧	٥	٦	١٠	ناحية الشنافية
١٠٠	٣١٣	٢٩	٢٣	٢٦	٢٧	١٩	١٧٩	١٥٩	١٣٢	١٥٦	١٦٩	١٣٦	١٩٧	٢١٨	١٩٣	٣٢١	المحافظة

، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة الديوانية ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ . المصدر: الباحثان بالاعتماد على - جمهورية العراق



الشكل (١)

التوزيع العددي لجرائم السرقة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)



المصدر: جدول (١)

وتأسيساً على ما تقدم فقد شهده الوحدات الادارية التي احتلت المراكز الاربعة الاولى بلغ عدد جرائم السرقة فيها (٢١٦٣) جريمة من مجموع (٣١٢٦) هي اجمالي جرائم السرقة في المحافظة اذ شكلت مجتمعة نسبة بلغت (٦٩,١ %) ويعود ذلك الى كون هذه الوحدات الادارية مراكز اقصية وذات حجم سكان كبير حيث شكلت مجتمعة نسبة بلغت (٦٥ %) من اجمالي سكان المحافظة وفقاً لتقديرات السكان لعام (٢٠١٩) اما بقية الوحدات الادارية فشكلت مجتمعة نسبة بلغت (٣١,٤) ويعد جرائم سرقة بلغ (٩٦٣) جريمة من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة .ويشكل عام فقد كشفت الدرجة المعيارية (*). لمعدلات جرائم السرقة للمدة (٢٠٠٥ _ ٢٠١٩) عن حالة التباين المكاني ، كما هو واضح من جدول (٢) والخريطة (٢) اذ ظهرت اربعة مستويات لجرائم السرقة في محافظة القادسية وهي :-

١- المستوى الاول : تبلغ الدرجة المعيارية (+ ٠,٥٠ فأكثر) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات اداريه هي مركز قضاء الديوانية والشامية والحمزة وقد بلغت نسبة جرائم السرقة فيها على التوالي (٣٤,٣ % ، ١٣,٧ % ، ١٣,٥ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة ويعود ذلك كما ذكر سابقاً الى الزيادة في نسبة السكان اذ بلغت وعلى التوالي (٣٣,٩ % ، ٧,٥ % ، ١٠,٤ %) من اجمالي سكان المحافظة . فضلا عن كونها تمثل مراكز اقصية والتي تضم مراكز تجارية واقتصادية وثقافية .

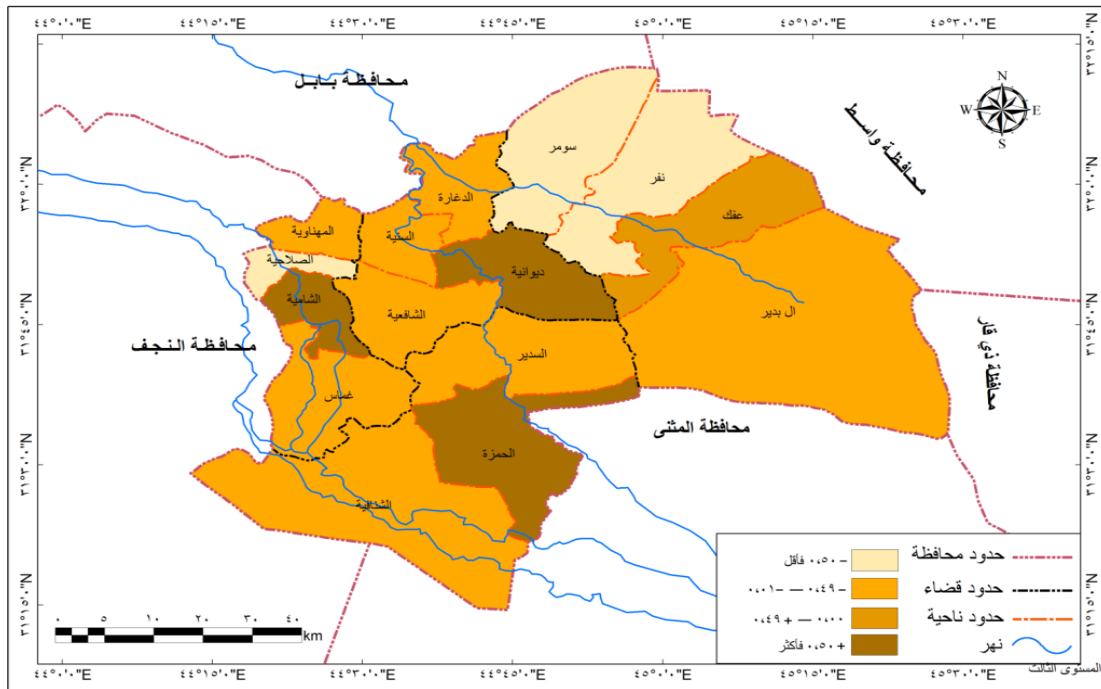
٢- المستوى الثاني : تبلغ الدرجة المعيارية ما بين (+ ٠,٤٩ — ٠,٠٠) ويضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة وهي مركز قضاء عفك وقد بلغت نسبة جرائم السرقة فيه (٧,٧ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة.

جدول (٢) التوزيع النسبي لجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والدرجة المعيارية لعام ٢٠١٩.

الدرجة المعيارية	نسبة جرائم السرقة	الوحدات الادارية
٣,٣٣+	٣٤,٣	مركز قضاء الديوانية
٠,٣٨ -	٣,٥	ناحية السنية
٠,٤٨ -	٢,٧	ناحية الشافعية
٠,٤٥ -	٢,٩	ناحية الدغارة
٠,١٩ +	٧,٧	مركز قضاء عفاك
٠,٥٧ -	١,٩	ناحية نفر
٠,٤٥ -	٢,٩	ناحية البدير
٠,٥٦ -	٢,٠	ناحية سومر
٠,٨٥ +	١٣,٧	مركز قضاء الشامية
٠,٣٦ -	٣,٧	ناحية غماس
٠,٤٨ -	٢,٧	ناحية المهناوية
٠,٥٠ -	٢,٥	ناحية الصلاحية
٠,٨٣ +	١٣,٥	مركز قضاء الحمزة
٠,٤٨ -	٢,٧	ناحية السدير
٠,٤٥ -	٢,٩	ناحية الشنافية
-----	١٠٠	المجموع

المصدر: بيانات ملحق (١)

خريطة (٢) التوزيع النسبي لجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والدرجة المعيارية لعام ٢٠١٩



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٢)

٣- المستوى الثالث : تبلغ درجة المعيارية (٠,٤٩٣ — ٠,٠١٣) ويضم هذا المستوى ثمانية وحدات ادارية وهي نواحي غماس ، السنية ، الداغرة ، البدير ، الشنافية ، المهناوية ، الشافعية ، السدير وقد بلغت جرائم السرقة فيها على التوالي (٣,٧ % ، ٣,٥ % ، ٢,٩ % ، ٢,٩ % ، ٢,٩ % ، ٢,٧ % ، ٢,٧ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة .

٤-المستوى الرابع : تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠٦ فأقل) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي نواحي الصلاحية وسومر ونفر وتبلغ نسبة جرائم السرقة فيها (٢,٣ % ، ٢,٠٦ % ، ١,٩ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة ، ويرجع السبب في انخفاض جرائم السرقة ضمن هذه الوحدات الادارية الى قلت اعداد السكان فيها ، اذ سجلت نسبة السكانية بلغت على التوالي (٢,٥ % ، ٣,٢ % ، ١,٩ %) من اجمالي سكان المحافظة وكذلك تظم تلك النواحي العادات والتقاليد التي تمنع حدوث تلك الجرائم .

ثانياً: التوزيع البيئي لجرائم السرقة في محافظة القادسية

بينت الدراسة الميدانية من خلال اجابات المبحوثين الذين شملتهم عينة البحث ومن خلال معطيات الجدول (٥) والخريطة (٥) تباين التوزيع البيئي العددي والنسبي لمرتكبي جرائم السرقة في محافظة القادسية وبحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩ ، اذ بلغت نسبة مرتكبي جرائم السرقة في الحضر (٧١,٩ %) من اجمالي افراد العينة المحكومين بجرائم السرقة في مركز موقف

التفسيرات الديوانية و تتباين هذه الاعداد والنسب من وحدة ادارية الى اخرى ، وجاء مركز قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (٥٣,٦ %) فيما جاءت بعدها في المرتبة الثانية والثالثة مركز قضاء الشامية ومركز قضاء الحمزة وينسب بلغت (٩,٣ % ، ٧,٩ %) على التوالي ،ويأتي مركز قضاء عفك بالمرتبة الرابعة بنسبة (٥,٣ %) وجاءت ناحية غماس بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٤,٦ %) وتلتها ناحية السنية بالمرتبة السادسة ونسبة (٣,٣ %) .

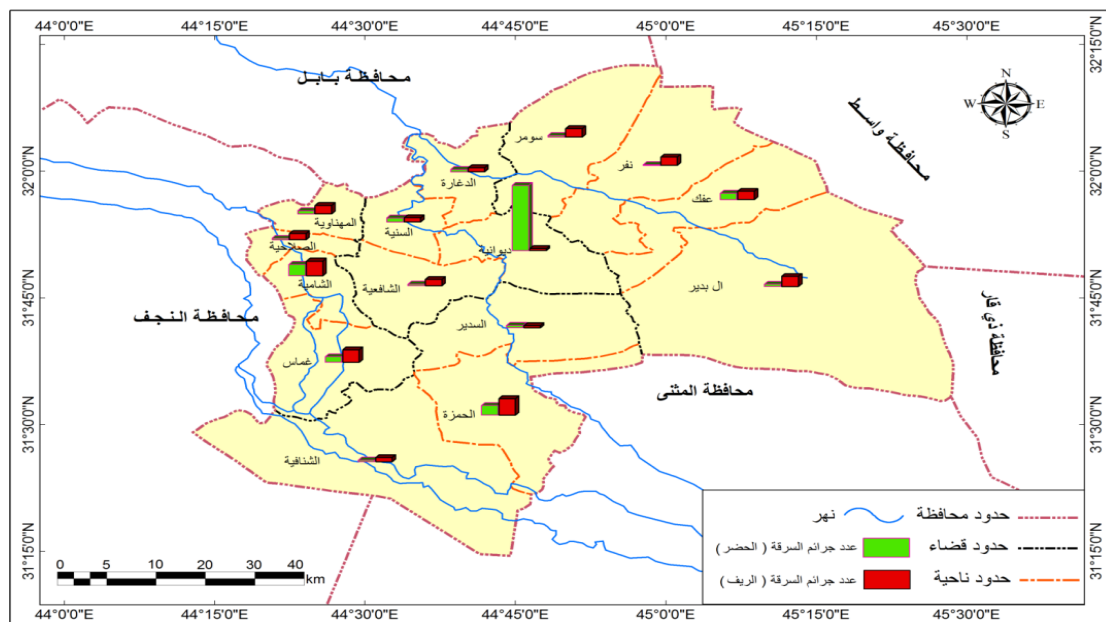
جدول (٥) التوزيع البيئي العددي والنسبي لجرائم السرقة في محافظة القادسية لعام ٢٠١٩

المجموع	عدد جرائم السرقة				الوحدات الادارية
	%	الريف	%	الحضر	
٨٢	١,٧	١	٥٣,٦	٨١	مركز قضاء الديوانية
٧	٣,٤	٢	٣,٣	٥	ناحية السنية
٥	٥,١	٣	١,٣	٢	ناحية الشافعية
٥	٣,٤	٢	٢	٣	ناحية الدغارة
١٢	٦,٨	٤	٥,٣	٨	مركز قضاء عفك
٥	٦,٨	٤	٠,٧	١	ناحية نفر
٨	٨,٤	٥	٢	٣	ناحية البدير
٦	٦,٨	٤	١,٣	٢	ناحية سومر
٢١	١١,٩	٧	٩,٣	١٤	مركز قضاء الشامية
١٣	١٠,٢	٦	٤,٦	٧	ناحية غماس
٨	٦,٨	٤	٢,٦	٤	ناحية المهناوية
٥	٥,١	٣	١,٣	٢	ناحية الصلاحية
٢	١٣,٦	٨	٧,٩	١٢	مركز قضاء الحمزة
٤	١,٧	١	٢	٣	ناحية السدير
٤	٣,٤	٢	١,٣	٢	ناحية الشنافية
٥	٥,١	٣	١,٣	٢	خارج المحافظة
٢١٠	١٠٠	٥٩	١٠٠	١٥١	مجموع المحافظة
١٠٠	٢٨,١		٧١,٩ %		النسبة %

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩ .

اما ناحية المهناوية فجاءت بالمرتبة السابعة وبنسبة (٢,٦%) في حين جاءت (ناحية الدغارة ،و البدير ، السدير) بالمرتبة الثامنة وبنسبة نفسها والبالغة (٢%) وتأتي بالمرتبة الاخيرة (ناحية الشافعية ، وسومر ، الصلاحية ، الشنافية) وكذلك جرائم السرقة المرتكبة من خارج المحافظة وبنسبة نفسها والبالغة (١,٣%) . اما مرتكبي جرائم السرقة في الريف فشكّلوا نسبة قدرها (٢٨,١%) الا انها تتباين من وحدة ادارية الى اخرى ، اذ جاء مركز قضاء الحمزة بالمرتبة الاولى بنسبة (١٣,٦%) ومركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (١١,٩%) ما ناحية غماس جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٠,٢%) فيما حلت ناحية البدير بالمرتبة الرابعة بنسبة (٨,٤%) وجاء مركز قضاء عفك ،وناحية نفر ، سومر بالمرتبة الخامسة وبنسبة نفسها والبالغة (٦,٨%) اما ناحية الشافعية ،والصلاحية ،و جرائم السرقة المرتكبة في خارج المحافظة تأتي بالمرتبة السادسة وبنسبة نفسها (٥,١%) فيما حلت ناحية السنية ،والدغارة ،الشافعية) وبنفس النسبة والبالغة (٣,٤%) اما مركز قضاء الديوانية و ناحية السدير جاء بالمرتبة الاخيرة وبنسبة نفسها (١,٧%) . وفي ضوء ذلك ان التوزيع البيئي لجرائم السرقة في محافظة القادسية هي حضرية اكثر مما هي ريفية ويرجع السبب في ذلك الى اختلاف البيئة الحضرية عن البيئة الريفية من حيث الاتساع العمراني والاكتظاظ السكاني وزيادة التحرك وقلة الاستقرار واختلاف العادات والتقاليد في المدن مقارنة بالريف بالإضافة الى ذلك انتشار المحلات التجارية والانشطة الاقتصادية وتركز معظم الخدمات في المدن بينما لا يوجد ذلك في الريف . مما ادى الى اختلاف جرائم السرقة كما ونوعاً في المدينة عنها في الريف في محافظة القادسية وهذا يتطابق مع الكثير من الدراسات التي تناولت الجريمة .

خريطة (٥) التوزيع البيئي لجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩



المصدر: جدول (٥)

ثالثاً : العلاقة بين الحجم السكاني وجرائم السرقة بحسب الوحدات الادارية :-

ان العديد من الدراسات المختصة بالجريمة التي توصلت الى وجود علاقة طردية بين الحجم السكاني والجريمة بصورة عامة وجرائم السرقة بصورة خاصة وبعبارة اخرى ان المناطق الجاذبة للسكان ضمن اقليم ما هي المناطق التي حصلت على اعلى نسبة من الجرائم وان هذا الارتباط قد تحقق بالنسبة لمحافظة القادسية ، ويمكن توضيح ذلك من خلال المقارنة بين اعداد جرائم السرقة ونسبهم المئوية مع اعداد السكان ونسبهم بحسب الوحدات الادارية في المحافظة اذ يتضح التباين الواضح بين الوحدات الادارية في هذا الخصوص فهناك بعض الوحدات الادارية التي تحظى بحجم السكاني كبير هي ذات الوحدات التي تزداد فيها جرائم السرقة وكذلك بعض الوحدات الادارية حققت نسباً في اجمالي جريمة السرقة اعلى من نسبتها في اجمالي السكان في المحافظة ، والبعض الاخر حقق نسباً من جرائم السرقة اقل من نسبتها من الحجم السكاني للمحافظة ، لذا يتضح من خلال الجدول (٣) والشكل (٢) وجود علاقة طردية بين جرائم السرقة والحجم السكاني للوحدات الادارية في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) اذ يظهر مركز قضاء الديوانية بنسبة (٣٤,٣%) وهي اعلى نسبة من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في محافظة القادسية طيلة مدة الدراسة فيما سجلت نسبة (٣٣,٩%) من اجمالي سكان المحافظة بحسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٩) فيما سجل مركز قضاء الشامية من جرائم سرقة بنسبة (١٣,٧%) ونسبتها من السكان (٧,٥%) اما مركز قضاء الحمزة فقد بلغت نسبة جرائم السرقة (١٣,٥%) فيما كانت النسبة من السكان (١٠,٤%) من اجمالي سكان المحافظة ، و بلغت نسبة جرائم السرقة في مركز قضاء عفاك (٧,٧%) ونسبتها من السكان (٤,٢%) من اجمالي سكان المحافظة .

فيما بلغت هذه الوحدات مجتمعة نسبة (٦٩,٢%) من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في المحافظة و (٥٦%) من اجمالي السكان وتتمثل هذه الوحدات الادارية بمراكز اقصية مما جعلها تتمتع بأحجام سكانية كبيرة نسبياً اما بقية الوحدات الادارية في المحافظة فقد انخفضت فيها جرائم السرقة اذ بلغت مجتمعة نسبة (٣٠,٨%) من اجمالي جرائم السرقة المسجلة في المحافظة وسجلت نسبة (٤٤%) من اجمالي سكان المحافظة ويعود السبب في انخفاض جرائم السرقة في تلك الوحدات الادارية الى انخفاض اعداد السكان فيها

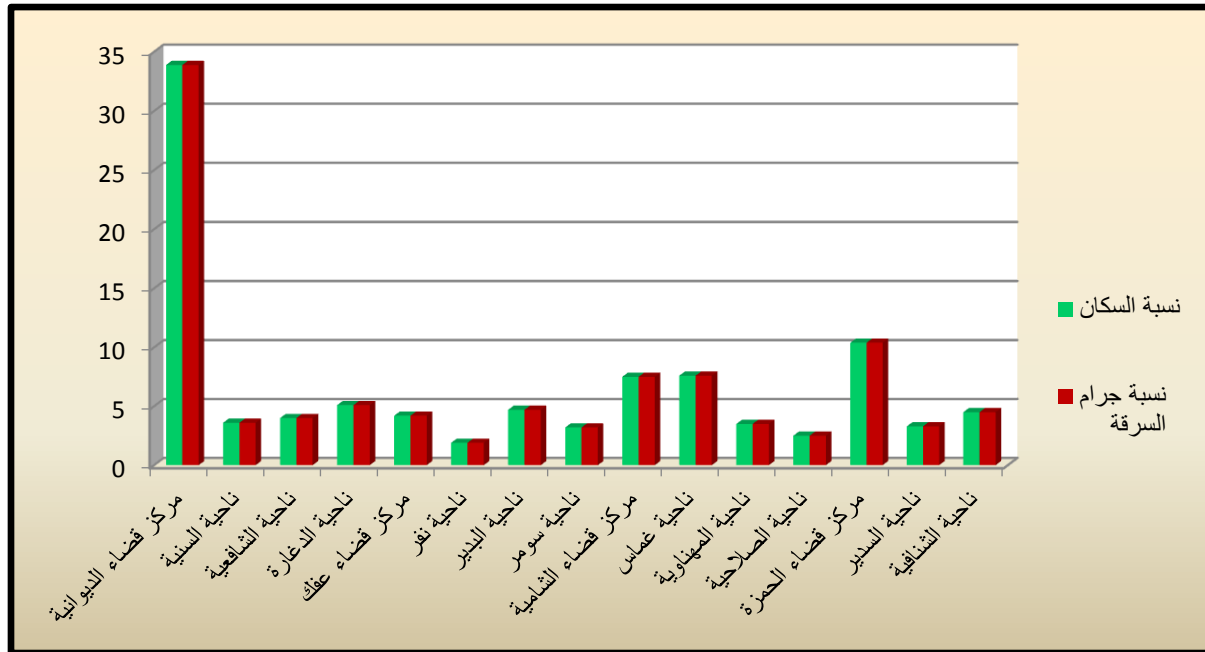
جدول (٣) العلاقة بين حجم السكان وجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠١٩)

الوحدات الادارية	عدد السكان	النسبة %	عدد جرائم السرقة	النسبة %
مركز قضاء الديوانية	٤٤٩٦١٧	٣٣,٩	١٠٧٣	٣٤,٣
ناحية السنية	٤٧٨٥٣	٣,٦	١٠٩	٣,٥
ناحية الشافعية	٥٢٨٢٣	٤	٨٤	٢,٧
ناحية الدغارة	٦٧٩٨٤	٥,١	٩٠	٢,٩
مركز قضاء عفك	٥٥٧٢٥	٤,٢	٢٤١	٧,٧
ناحية نفر	٢٥٨١٣	١,٩	٦١	١,٩
ناحية البدير	٦١٨١٢	٤,٧	٩١	٢,٩
ناحية سومر	٤١٨٦٦	٣,٢	٦٣	٢,٥
مركز قضاء الشامية	٩٩٧٣٦	٧,٥	٤٣٠	١٣,٧
ناحية غماس	١٠٠٤٥٧	٧,٦	١١٦	٣,٧
ناحية المهناوية	٤٦٥٣٥	٣,٥	٨٥	٢,٧
ناحية الصلاحية	٣٣٩٦٧	٢,٥	٧٣	٢,٣
مركز قضاء الحمزة	١٣٧١٥١	١٠,٤	٤٢٤	١٣,٥
ناحية السدير	٤٤٣٤٦	٣,٣	٨٣	٢,٧
ناحية الشنافية	٥٩٦١٦	٤,٥	٩٢	٢,٩
مجموع	١٣٢٥٠٣١	١٠٠	٣١٣٠	١٠٠

المصدر: الباحثان بالاعتماد على:١- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة الديوانية ، شعبة الاحصاء الجنائي ،

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ ، ٢- بيانات ملحق (١)

الشكل (٢) العلاقة بين نسبة السكان الى نسبة وجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٣)

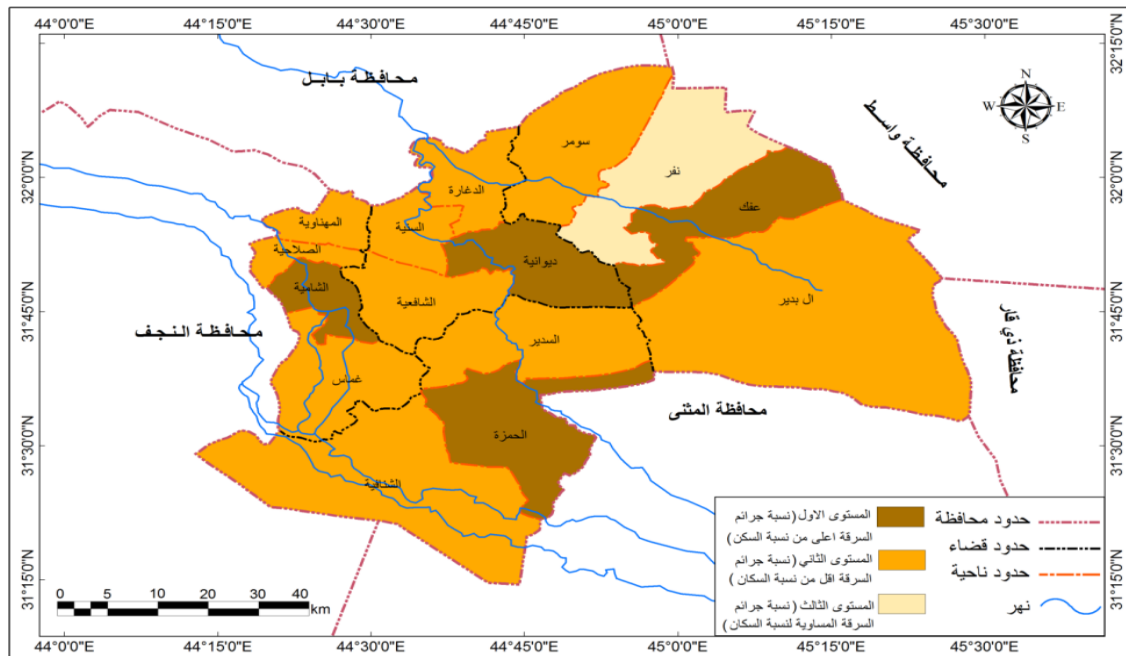
وتأسيساً على ذلك يمكن ان نقسم الوحدات الادارية في المحافظة الى ثلاث مستويات وكما يتضح في الخريطة (٣) وهذه المستويات :

١- المستوى الاول : ويضم هذا المستوى الوحدات الادارية التي احتلت اعلى المعدلات في جرائم السرقة في محافظة القادسية بالإضافة الى ذلك ارتفاع نسبة جرائم السرقة اعلى من نسبتها من السكان وهي تمثل مركز اقصية (الديوانية ، الشامية ، الحمزة ، عفك) اذ بلغت نسبة الجرائم فيها وعلى التوالي (٣٤،٣ % ، ١٣،٧ % ، ١٣،٥ % ، ٧،٧ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة ، فيما بلغت نسبتها من السكان وبحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٩ وعلى التوالي (٣٣،٩ % ، ٧،٥ % ، ١٠،٤ % ، ٤،٢ %) من اجمالي سكان المحافظة

٢- المستوى الثاني : ويندرج تحت هذا المستوى الوحدات الادارية التي حققت نسب من جرائم السرقة اقل من نسبتها من اجمالي السكان في المحافظة ويضم هذا المستوى عشر وحدات ادارية متمثلة بالنواحي وهي (السنية ، الشافعية ، الدغارة ، غماس ، المهناوية ، الصلاحية ، البدير ، السدير ، الشنافية) اذ بلغت نسبت الجرائم في تلك الوحدات الادارية (٣،٥ % ، ٢،٧ % ، ٢،٩ % ، ٢،٠ % ، ٢،٧ % ، ٢،٩ %) على التوالي من اجمالي جرائم السرقة في (٣،٧ % ، ٢،٧ % ، ٢،٣ % ، ٢،٩ % ، ٤،٧ % ، ٣،٦ %) من اجمالي السكان المحافظة بلغت (٥،١ % ، ٧،٦ % ، ٣،٥ % ، ٢،٥ % ، ٤،٧ % ، ٣،٢ % ، ٣،٣ % ، ٤،٥ %) على التوالي

٣-المستوى الثالث : ويضم هذا المستوى الوحدات الادارية التي حققت نسباً من جرائم السرقة مساوية لنسبها من اجمالي السكان المحافظة ويضم وحدة ادارية واحدة وهي ناحية نفر الذي بلغت نسبتها (١,٩ %) من اجمالي جرائم السرقة في المحافظة وبلغت نسبتها من اجمالي سكان المحافظة (١,٩ %) ايضاً . لتوضيح العلاقة بين انماط جرائم السرقة وحجم السكان في منطقة الدراسة ومن خلال تطبيق معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ظهرت قيمة المعامل فقد اعتمد الباحث على استخدام معامل سبيرمان (**) (٠,٨٨٩) وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين المذكورين فكلما زاد حجم السكان زاد حجم جرائم السرقة والعكس صحيح .

الخريطة (٣) العلاقة بين حجم السكان وجرائم السرقة في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٣)

رابعاً- عدد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من سكان المحافظة بحسب الوحدات الادارية: -

يتبين من خلال معطيات الجدول (٤) والشكل (٣) ان معدلات جرائم السرقة تتباين ما بين الوحدات الادارية واستناداً لذلك يتم استخدام مقياس عدد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان والتي يوضح المناطق الاكثر عرضة لجرائم السرقة خلال مدة الدراسة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) يتضح ان مراكز الاقضية هي اكثر عرضة لجرائم السرقة اذ تصدر مركز قضاء عفاك المرتبة الاولى ما بين الوحدات الادارية بمعدل بلغ (٤٥٩,٤) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة طيلة مدة الدراسة ، وجاء بعده مركز قضاء الشامية في المرتبة الثانية بمعدل بلغ (٤٣١,١) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، في حين احتل مركز قضاء الحمزة المرتبة الثالثة بمعدل بلغ (٣٠٩,١) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، ومن ثم يأتي مركز قضاء الديوانية في المرتبة الرابعة بمعدل بلغ (٢٣٨,٦) جريمة لكل (١٠٠) الف نسمة .

جدول (٤) عدد جرائم السرقة في محافظة القادسية لكل (١٠٠) الف نسمة وللمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)

الدرجة المعيارية	الجريمة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان	عدد السكان	عدد جرائم السرقة	الوحدات الادارية
٠,١٥ +	٢٣٨,٦	٤٤٩٦١٧	١٠٧٣	مركز قضاء الديوانية
٠,٠٥ +	٢٢٧,٨	٤٧٨٥٣	١٠٩	ناحية السنية
٠,٦٤ ⁻	١٥٩,٠	٥٢٨٢٣	٨٤	ناحية الشافعية
٠,٩١ ⁻	١٢٣,٤	٦٧٩٨٤	٩٠	ناحية الدغارة
٢,٣٧ +	٤٥٩,٤	٥٥٧٢٥	٢٥٦	مركز قضاء عفك
٠,١٣ +	٢٣٦,٣	٢٥٨١٣	٦١	ناحية نفر
٠,٧٦ ⁻	١٤٧,٢	٦١٨١٢	٩١	ناحية البدير
٠,٧٣ ⁻	١٥٠,٥	٤١٨٦٦	٦٣	ناحية سومر
٢,٠٨ +	٤٣١,١	٩٩٧٣٦	٤٣٠	مركز قضاء الشامية
١,٠٨ ⁻	١١٥,٥	١٠٠٤٥٧	١١٦	ناحية غماس
٠,٤١ ⁻	١٨٢,٧	٤٦٥٣٥	٨٥	ناحية المهناوية
٠,٠٧ ⁻	٢١٦,٦	٣٣٦٩٧	٧٣	ناحية الصلاحية
٠,٨٦ +	٣٠٩,١	١٣٧١٥١	٤٢٤	مركز قضاء الحمزة
٠,٣٦ ⁻	١٨٧,٢	٤٤٣٤٦	٨٣	ناحية السدير
٠,٦٩ ⁻	١٥٤,٣	٥٩٦١٦	٩٢	ناحية الشنافية
-----	٢٣٦,٢	١٣٢٥٠٣١	٣١٣٠	المجموع

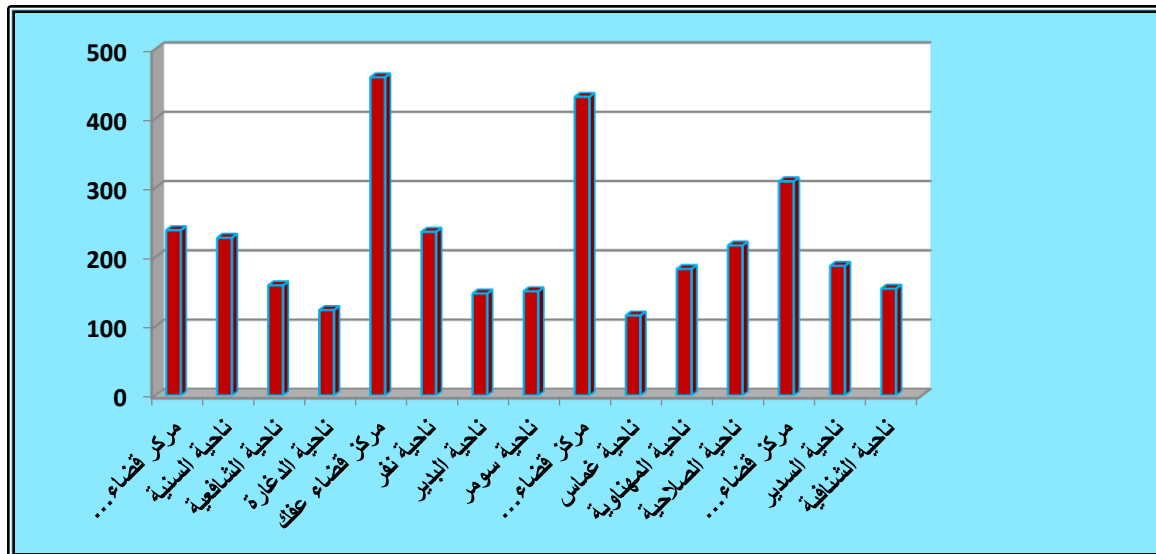
المصدر: الباحثان بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة القادسية ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.
- ٢- مديرية دائرية احصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة

وجاءت ناحية نفر بالمرتبة الخامسة مسجلة (٢٣٦,٣) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، ومن ثم تأتي في المرتبة السادسة ناحيتا (السنية والصلاحية) بمعدل بلغ وعلى التوالي (٢٢٧,٨ ، ٢١٦,٦) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، ومن ثم جاءت ناحيتا (السدير والمهناوية) بالمرتبة السابعة وبمعدل بلغ على التوالي (١٨٢,٧ ، ١٨٧,٢) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، فيما سجلت اربع وحدات ادارية بالمرتبة الثامنة متمثلة بناوحي (الشافعية ، الشنافية ، سومر ، البدير) وبلغ معدل جرائم السرقة فيها وعلى الترتيب (١٥٩,٠ ، ١٥٤,٣ ، ١٥٠,٥ ، ١٤٧,٢) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، وحلت ناحية الدغارة

المرتبة التاسعة بمعدل بلغ (١٣٢،٤) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية غماس بمعدل بلغ (١١٥،٥) جريمة سرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من سكان المحافظة .

شكل (٣) عدد جرائم السرقة في محافظة القادسية لكل (١٠٠) الف نسمة وللمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)



المصدر : جدول (٤)

ومن خلال الجدول (٤) والخريطة (٤) وبالاعتماد على الدرجة المعيارية ان معدل جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان تتباين فيما بين الوحدات الادارية في المحافظة ويمكن تصنيفها الى اربع مستويات وعلى النحو الاتي :

١-المستوى الاول : والذي تبلغ درجته المعيارية (+ ٠،٥٠ ، فأكثر) ويضم هذا المستوى اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الشامية وعفك والحزمة والديوانية وقد بلغ عدد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة السكان ضمن هذه الوحدات الادارية وعلى التوالي (٤٥٩،٤ ، ٤٣١،١ ، ٣٠٩،١ ، ٢٣٨،٦) ، ويمكن تفسير سبب ارتفاع جرائم السرقة في هذا المستوى وهو زيادة حجم السكان فيها ، اذ بلغت مجتمعة (٥٦ %) نسمة من اجمالي سكان المحافظة فضلاً كونها مراكز ا قضية متمثلة بوجود العديد من المراكز التجارية والاقتصادية .

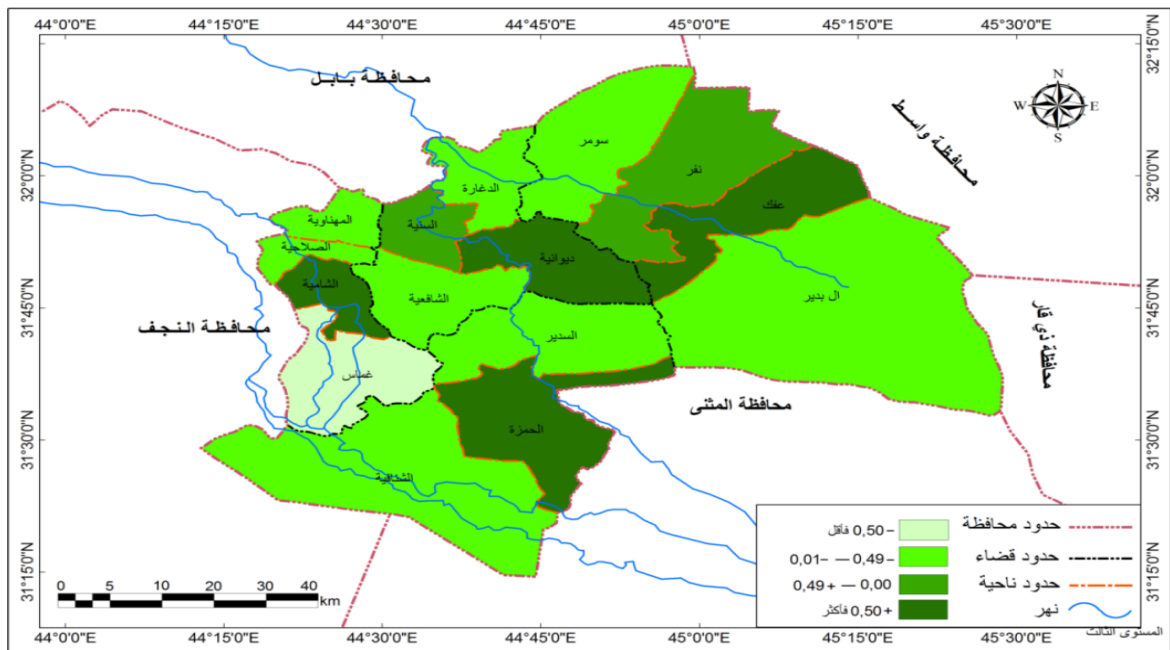
٢-المستوى الثاني : والذي تبلغ درجته المعيارية (+ ٠،٤٩ — ٠،٠٠) ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحية نهر والسنية وبلغت عدد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من سكان المحافظة وعلى التوالي (٢٣٦،٣ ، ٢٢٧،٨) جريمة سرقة

٣-المستوى الثالث : والذي تبلغ درجته المعيارية (- ٠،٠١ — ٠،٤٩) ويضم هذا المستوى ثمان وحدات ادارية هي نواحي الصلاحية ، السدير ، المهناوية ، الشافعية ، الشناقية ، سومر ، البدير، الدغارة وتبلغ اعداد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان وعلى التوالي (٢١٦،٦ ، ١٨٧،٢ ، ١٨٢،٧ ، ١٥٩،٠ ، ١٥٤،٣ ، ١٥٠،٥ ، ١٤٧،٢ ، ١٣٢،٤) ويبدو سبب انخفاض جرائم السرقة في تلك الوحدات الادارية الى انخفاض اعداد السكان فيها ، اذ سجلت مجتمعة نسبة بلغت (٣٠،٨

(%) من اجمالي اعداد السكان في المحافظة وكذلك افتقارها للمراكز التجارية والنشاطات الاقتصادية ،فضلاً عن كونها مناطق ريفية تتقيد بالعادات والتقاليد الريفية التي لا تجذ هكذا ظاهرة .

٤-المستوى الرابع : والذي تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) ويضم هذا المستوى وحدة ادارية واحده هي ناحية غماس وقد بلغ عدد جرائم السرقة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان بحوالي (١١٥,٥) جريمة سرقة .

الخريطة (٤) عدد جرائم السرقة في محافظة القادسية لكل (١٠٠) الف نسمة بحسب الوحدات الادارية وللمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)



المصدر : جدول (٤)

خامسا- التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية في محافظة القادسية:-

يتضح من خلال استقراء بيانات الجدول (٦) والشكل (٦) ان اعداد المؤسسات الامنية في المحافظة بلغت (٣٣) مؤسسة امنية اذ ان هناك تباين في التوزيع المكاني بحسب الوحدات الادارية واعداد السكان التابعة لها ، اذ نجد ان هناك مؤسسات امنية في الوحدات الادارية يوجد فيها عدد كبير من السكان ومؤسسات امنية على العكس من ذلك فمركز قضاء الديوانية يأتي بالمرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات الامنية اذ بلغ عددها (١٢) مؤسسة وعدد سكان بلغ (٤٤٩٦١٧) نسمة حسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٩ وهذا يعني ان كل مؤسسة امنية تضم (٣٧٤٦٨) نسمة ا مؤسسة امنية ويرجع السبب في ذلك الى كثرة الاحياء السكنية في مركز قضاء الديوانية ومركز للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية وتجتمع فيها معظم الدوائر الحكومية في المحافظة اما مركز قضاء الحمزة فيأتي بالمرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات الامنية والبالغة (٤) مؤسسة وعدد السكان يبلغ (١٣٧١٥١) نسمة وتضم كل مؤسسة امنية (٣٤٢٨٨) نسمة من سكانها ، وجاء في المرتبة الثالثة كل من مركز قضاء الشامية وعفك من حيث المؤسسات الامنية والبالغة (٣) مؤسسة لكل منهما والتي تضم عدد من السكان وعلى التوالي (٣٣٢٤٥) ،

١٨٥٧٥) نسمة . وجاءت ناحية الدغارة في المرتبة الرابعة اذ بلغ عدد المؤسسات الامنية فيها (٢) مؤسسة وتضم كل مؤسسة (٣٣٩٩٢) نسمة من السكان . اما بقية الوحدات الادارية للمحافظة تحتوي على مؤسسة امنية واحده لكل منها . والتي تمثل كل من ناحية (السنينة ، الشافعية ، وغماس ، المهناوية ، الصلاحية ، نفر ، البدير ، سومر ، السدير ، الشنافية) بعدد من السكان بلغ وعلى التوالي (٤٧٨٥٣ ، ٥٢٨٢٣ ، ١٠٠٤٥٧ ، ٤٦٥٣٥ ، ٣٣٦٩٧ ، ٢٥٨١٣ ، ٦١٨١٢ ، ٤١٨٦٦ ، ٤٤٣٤٦ ، ٥٩٦١٦) نسمة لكل مؤسسة امنية .

جدول (٦) التوزيع العددي للمؤسسات الامنية بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠١٩)

الدرجة المعيارية	السكان / المؤسسات	عدد السكان	عدد المؤسسات	الوحدات الادارية
٠,٣٩ -	٣٧٤٦٨	٤٤٩٦١٧	١٢	مركز قضاء الديوانية
٠,١٦ +	٤٧٨٥٣	٤٧٨٥٣	١	ناحية السنينة
٠,٤٣ +	٥٢٨٢٣	٥٢٨٢٣	١	ناحية الشافعية
٠,٥٨ -	٣٣٩٩٢	٦٧٩٨٤	٢	ناحية الدغارة
١,٤ -	١٨٥٧٥	٥٥٧٢٥	٣	مركز قضاء عفاك
١,٠١ -	٢٥٨١٣	٢٥٨١٣	١	ناحية نفر
٠,٩١ +	٦١٨١٢	٦١٨١٢	١	ناحية البدير
٠,١٦ -	٤١٨٦٦	٤١٨٦٦	١	ناحية سومر
٠,٦٢ -	٣٣٢٤٥	٩٩٧٣٦	٣	مركز قضاء الشامية
٢,٩٧ +	١٠٠٤٥٧	١٠٠٤٥٧	١	ناحية غماس
٠,٠٩ +	٤٦٥٣٥	٤٦٥٣٥	١	ناحية المهناوية
٠,٥٩ -	٣٣٦٩٧	٣٣٦٩٧	١	ناحية الصلاحية
٠,٥٦ -	٣٤٢٨٨	١٣٧١٥١	٤	مركز قضاء الحمزة
٠,٠٣ -	٤٤٣٤٦	٤٤٣٤٦	١	ناحية السدير
٠,٧٩+	٥٩٦١٦	٥٩٦١٦	١	ناحية الشنافية
----	٦٧٢٣٨٦	١٣٢٥٠٣١	٣٣	المحافظة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على: ١- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة الديوانية ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ . ٢- مديرية دائرية احصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة

ومن خلال الجدول (٦) والخريطة (٧) وباستخدام الدرجة المعيارية يتضح ان التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية في محافظة القادسية قسم الى اربعة مستويات هي .

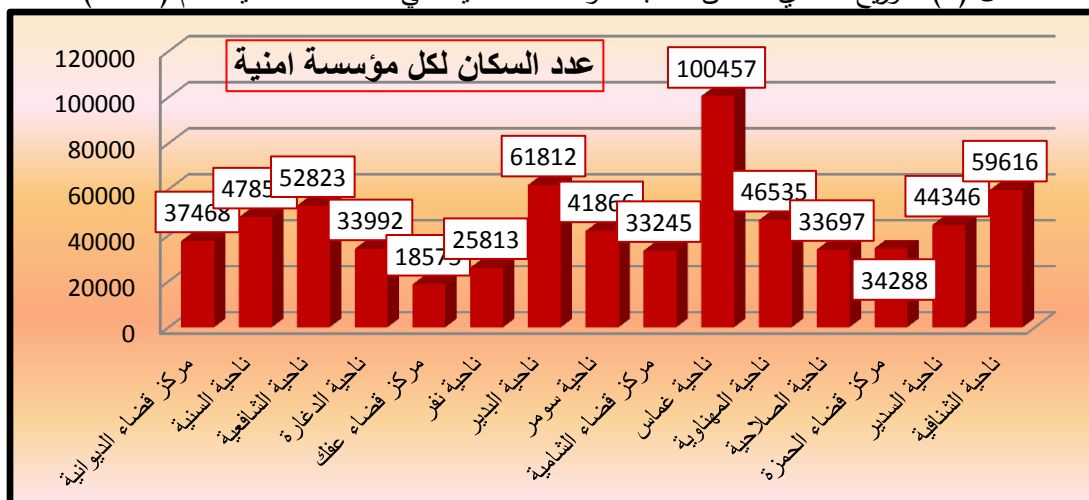
١-المستوى الاول : والذي تبلغ درجته المعيارية (+٥٠٠ فاكثر) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (ناحية غماس وناحية البدير وناحية الشنافية) اذ بلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (١٠٠٤٥٧ ، ٦١٨١٢ ، ٥٩٦١٦) نسمة لكل مؤسسة امنية .

٢-المستوى الثاني : والذي تبلغ درجته المعيارية (+٤٩٠ — ٠٠٠٠٠) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هما (ناحية الشافعية ، ناحية السنية وناحية المهناوية) وبلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (٥٢٨٢٣ ، ٤٧٨٥٣ ، ٤٦٣٥٣) نسمة لكل مؤسسة امنية .

٣-المستوى الثالث : والذي تبلغ درجته المعيارية (-٠٠١١ — -٠٠٤٩) ويضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية هي (مركز قضاء الديوانية وناحية سومر وناحية السدير) وقد بلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (٣٧٤٦٨ ، ٤٤٣٤٦ ، ٤١٨٦٦) نسمة لكل مؤسسة امنية .

٤- المستوى الرابع : والذي تبلغ درجته المعيارية (-٠٠٥٠٠ فاقل) ويضم هذا المستوى ست وحدات ادارية هي (مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة ، ناحية الصلاحية ، مركز قضاء الشامية ، ناحية نفر ، مركز قضاء عفك) وبلغ عدد السكان فيها وعلى التوالي (٣٤٢٨٨ ، ٣٣٩٩٢ ، ٣٣٦٩٧ ، ٣٣٢٤٥ ، ٢٥٨١٣ ، ١٨٥٧٥) نسمة لكل مؤسسة امنية

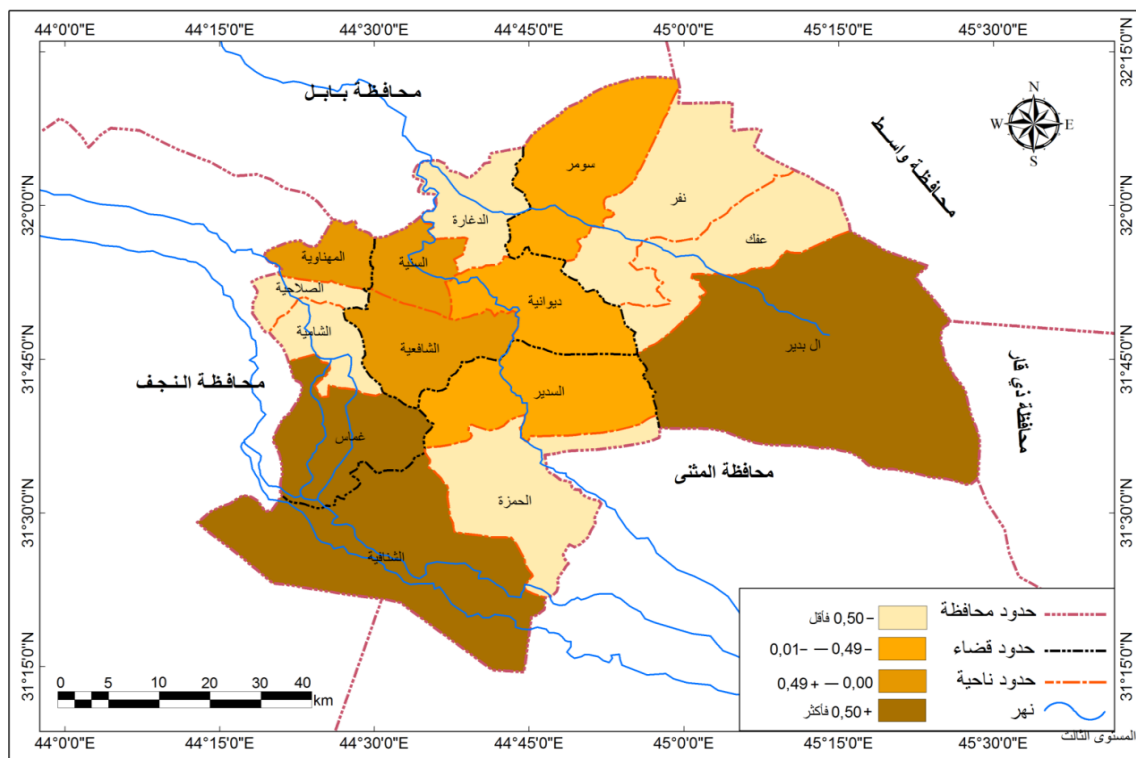
شكل (٥) التوزيع العددي للسكان حسب المؤسسات الامنية في محافظة القادسية لعام (٢٠١٩)



المصدر : جدول (٦)

ويستنتج من خلال ذلك ان التوزيع المكاني للمؤسسات الامنية في المحافظة غير متناسب مع حجم السكان اذ ان هناك وحدات ادارية عدد سكانها كبير جداً مقارنة بعدد المؤسسات الامنية الموجودة فيها وهي ناحية غماس اذ توجد فيه مؤسسة امنية واحدة تقابل كل سكانها والبالغ (١٠٠٤٥٧) نسمة وناحية البدير والشنافية وهذه الوحدات الادارية تحتاج الى مؤسسات امنية اضافية ، وهناك وحدات ادارية عدد سكانها قليل مقارنة بعدد المؤسسات الامنية الموجودة فيها وهي مركز قضاء عفاك اذ توجد فيه (٣) مؤسسة امنية والبالغ عدد سكانها (١٨٥٧٥) نسمة لكل مؤسسة امنية وهذا التوزيع غير متناسب مع حجمها السكاني مقارنة ببقية الوحدات الادارية المكونة للمحافظة .

خريطة (٧) التوزيع العددي للمؤسسات الامنية بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠١٩)



المصدر: جدول (٦)

الاستنتاجات:-

- ١- تباين عدد جرائم السرقة بين وحدات الادارية بتأثير تباين عدد السكان الذي يعد احد العوامل المؤثرة في ارتكاب الجريمة ، لذلك اثبت التحليل الاحصائي لمعامل (سبيرمان) ان هناك علاقة ارتباط طردية قوية جداً بين الحجم السكاني وجرائم السرقة بلغت (٠،٨٨٩) .
- ٢- اوضحت الدراسات ان جرائم السرقة في منطقة الدراسة هي حضرية اكثر مما هي ريفية ، اذ بلغت نسبة جرائم السرقة المرتكبة في المدينة (٧١،٩%) من اجمالي جرائم السرقة في الوقت الذي بلغت فيه نسبة جرائم السرقة المرتكبة في الريف (٢٨،١%) من اجمالي جرائم السرقة .
- ٣- كشفت الدراسة ان اكثر الوحدات الادارية ارتكابا لجرائم السرقة في المحافظة هي مراكز ا قضية (مركز قضاء الديوانية ، الشامية ، الحمزة ، عفك) ، اذ بلغت معدلات جرائم السرقة فيها (٢٣٨،٦% ، ٤٣١،١% ، ٣٠٩،١% ، ٤٥٩،٤%) جريمة لكل (١٠٠) الف نسمة من السكان على التوالي ، ويمكن ارجاع سبب ارتفاع جرائم السرقة في مراكز القضية الى كونها تمثل مراكز للأنشطة الاقتصادية والتجارية .
- ٤- وجود تباين في اعداد السكان بحسب الوحدات الادارية والمؤسسات الامنية التابعة لها اذا ان هناك مراكز شرطة عدد سكان كبير مقارنة بالمؤسسات الامنية الموجودة فيها وهي ناحية غماس اذ توجد فيها مؤسسة امنية واحده مقابل كل سكانها والبالغ (١٠٠٤٥٧) نسمة وهناك مراكز شرطة على العكس من ذلك .

التوصيات

- ١- ضرورة تقديم الدعم للأجهزة الامنية في المحافظة بكل الامكانيات المادية والبشرية الامر الذي يؤدي الى تمكين الاجهزة الامنية من تحقيق اهدافها وواجباتها لملاحقة المجرمين وتضييق القرص عليهم سيما ان الاجهزة الامنية قد القت القبض على عدد كبير من الجناة في محافظة القادسية فهي بحاجة الى الدعم بكل الامكانيات المتوفرة .
- ٢- تنفيذ منتسبي الاجهزة الامنية من خلال تفعيل برامج التوعية والتنقيف واقامة الدورات التدريبية وتأهيل الكوادر الكفوة من اجل المكافحة والقضاء على الجريمة بالإضافة الى ادخالهم بدورات تطويرية خارج البلد للاطلاع على تجارب الدول المتقدمة والاساليب المتبعة للحد من حدوث الجرائم والقضاء عليها .
- ٣- العمل على تعزيز واستخدام التقنيات الحديثة والمتبعة عالمياً لمعالجة الخلل الامني وبوسائل مختلفة ومنها استخدام والتوسع في عملية نصب الكاميرات المراقبة في الشوارع والمحلات التجارية وخاصة بعد ان اصبح هذا النوع من التقنيات متوفر في اسواق المحلية وبأسعار مناسبة والتي اثبتت نجاحاتها في الكشف عن الكثير من الجرائم العامة ومنها جرائم السرقة .

ملحق (١) استبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (التوزيع المكاني لجرائم السرقة في محافظة القادسية للمدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٩) تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (صح) في المكان المناسب شاكرين تعاونكم. أعداد الباحث :- عماد كاظم سالم أ.م. د. صبرية علي حسين العبيدي

- ١- منطقة السكن:- اسم القضاء.....، اسم الناحية.....،ريف.....،حضر.....
- ٢- ما نوع ملكية السكن : ملك ايجار عشوائي
- ٣- الجنس : ذكر انثى العمر
- ٤- الحالة الاجتماعية : اعزب متزوج مطلق ارمل
- ٥- التحصيل الدراسي حسب الشهادة : أمي ابتدائي..... متوسط.....أعدادي.....معهد.....جامعة.....، عليا.....
- ٦- المهنة : موظف..... كاسب فلاح..... طالب..... متقاعد ربة بيت عاطل عن العمل
- ٧- نوع السرقة : سرقة منازل سرقة محلات تجارية سرقة دوائر حكومية سرقة سيارات
- النشل اخرى
- ٨-مكان ارتكاب الجريمة : قضاء..... ناحية حضر ريف

(٢) توزيع استمارة الاستبانة بحسب نسبة الأسر في الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠١١

الوحدات الادارية	مجموع عدد الاسر	%	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للحضر	%	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	%	عدد الاستثمارات
مركز قضاء لذيوانية	٥١٩٦٢	٣٦,٨	٣٠١	٤٧٩٦٣	٩٢,٣	٢٧٨	٣٩٩٩	٧,٦	٢٣
ناحية السنية	٥٢٠٤	٣,٦	٣٠	١٢٦١	٢٤,٢	٧	٣٩٤٣	٧٥,٧	٢٣
ناحية الشافعية	٥٠٢٨	٣,٥	٢٩	١٢٢١	٢٤,٢	٧	٣٨٠٧	٧٥,٧	٢٢
ناحية الدغارة	٧٠١٥	٥	٤١	٢٣٥١	٣٣,٥	١٤	٤٦٦٤	٦٦,٤	٢٧
مركز قضاء عفك	٦٢٥١	٤,٥	٣٧	٤٣١٤	٦٩	٢٥	١٩٣٧	٣١	١٢
ناحية نفر	٢٦٧٩	٢	١٦	٤٩٧	١٨,٥	٣	٢١٨٢	٨١,٤	١٣
ناحية ال بدير	٦٣٣٨	٤,٥	٣٧	٢٢٤٠	٣٥,٣	١٣	٤٠٩٨	٦٤,٦	٢٤
ناحية سومر	٣٩٨٧	٢,٨	٢٣	١١٨٦	٢٩,٧	٧	٢٧٩٢	٧٠	١٦
مركز قضاء الشامية	١١١٤١	٨	٦٦	٧١٩٨	٦٤,٦	٤٣	٣٩٤٣	٣٥,٣	٢٣
ناحية غماس	٩٥٩٠	٦,٨	٥٦	٣٨٢٠	٣٩,٨	٢٢	٥٧٨٨	٦٠,٣	٣٤
ناحية المهناوية	٤٤٨٥	٣,٢	٢٦	١١٣٥	٢٥,٣	٧	٣٣٥٠	٧٤,٦	١٩
ناحية الصلاحية	٣٣٨٠	٢,٤	٢٠	٤٥٦	١٣,٤	٣	٢٩٢٤	٨٦,٥	١٧
مركز قضاء الحمزة	١٤٠٠٥	١٠	٨٢	٩٤٠٧	٦٧,١	٥٥	٤٥٩٨	٣٢,٨	٢٧
ناحية السدير	٤٤٤٥	٣,٢	٢٥	٩٢٦	٢٠,٨	٥	٣٥٠٢	٧٨,٧	٢٠
ناحية الشنافية	٥٣٤٦	٣,٧	٣٠	٢٢٨١	٤٢,٦	١٣	٣٠٦٥	٥٧,٣	١٧
المجموع	١٤٠٨٤٨	١٠٠	٨٢٠	٨٦٢٣٨		٥٠٣	٥٤٦١٠		٣١٧

المصدر :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمسكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١.
- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية : مجموع الاستثمارات / ١٠٠ في نسبة الاسر لكل وحدة ادارية

(١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٠، ص ١٤. (*) ناحية الصلاحية: كانت وحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٧ أدمجت مع مركز قضاء الشامية، وبعد ذلك عادت كوحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية وبموجب الكتاب المرقم (١٥١١٧) الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ (٢٠/١٠/١٩٩٠) وبهذا تتكون محافظة القادسية عام ١٩٩٧ من عشر نواحي بعد ان كانت تسع نواحي عام ١٩٨٧. كذلك أعيدت المرتبة الادارية لناحية نفر عام ١٩٩٩ بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٤٥٦٩) في ١٤/١١/١٩٩٩ لذا لم تظهر في تعداد ١٩٩٧. المصدر: مديرية بلديات محافظة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

(٢) اشرف حسن محمد شقفة ، دراسة في جغرافية الجريمة (القتل) ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١٠ ، ص ٤.

(٣) حسين الياس محمد ، جغرافية الجريمة (دراسة مفاهيمية) ، مجلة ادب النيلين ، مجلد (٣) ، العدد (٣) ، كلية الآداب ، جامعة النيلين ، ٢٠١٨ ، ص ١٢٦ .

(٤) جمهورية العراق ،وزارة الداخلية ، مديرية شرطة الديوانية ، شعبة الاحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .

(**) تحسب الدرجة المعيارية بالمعادلة التالية

اذ ان $d =$ الدرجة المعيارية ، $s =$ اي قيمة من قيم المتغيرات ، $\bar{s} =$ الوسط الحسابي للقيم ، $e =$ الانحراف $\frac{s-\bar{s}}{e} = d$

المعياري ، لقيم المتغير ويتم استخراجها وفق الصيغة الآتية:

$$= e \sqrt{\frac{2(s-\bar{s})}{n-1}}$$

(***) يستخدم معامل ارتباط الرتب لسبير مان لحساب قيمته معامل الارتباط عندما يكون المتغيرين المراد قياس الارتباط بينهما متغيرات كمية ويشترط تساوي عدد حالات كلا من المتغيرين ايضاً ونستخدم القانون التالي

$$R = \frac{6(Fi)2}{n - (n - 1)}$$

= عدد الحالات $n =$ رتب المتغير الأول - رتب المتغير الثاني $Fi =$ معامل ارتباط الرتب لسبيرمان . R

(٥) مديرية دائرة احصاء محافظة القادسية ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة

Sources and references _____

(1) Republic of Iraq, Cabinet, Planning Commission, Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract, 2000, p. 14.

(*) The area of authority: It was an administrative unit of the Levantine District in 1977, and in 1987 it was merged with the Levantine District Center, and after that it returned as an administrative unit of the Levantine District, according to the book No. (15117) issued by the Ministry of Interior on (20/10/1990) Thus, Qadisiyah governorate in 1997 consisted of ten sub-districts, after it was nine in 1987. The administrative rank of Nafar was also restored in 1999 according to the Ministry of Interior's book No. , Planning and Follow-up Division, unpublished data.

Ashraf Hassan Muhammad Shaqfa, a study in the geography of crime (murder), Islamic University – Gaza, 2010, p. 4.

(3) Hussein Elias Muhammad, The Geography of Crime (a conceptual study), Journal of Adab Al-Neelain, Volume (3), Issue (3), College of Arts, Al-Neelain University, 2018, p. 126.

A (4) Republic of Iraq, Ministry of Interior, Diwanayah Police Directorate, Criminal Statistics Division, unpublished data, 2019.

(**) The standard score is calculated by the following equation

$D = (x - \bar{x}) / p$, since d = the standard degree, x = any of the values of the variables, \bar{x} = the arithmetic mean of the values, p = the standard deviation, for the values of the variable and is extracted according to the following formula:

$$P = \sqrt{2 \sum (x - \bar{x})^2 / (n-1)}$$

(***) The scale correlation coefficient of Cyberman is used to calculate its value of the correlation coefficient when the two variables whose correlation is to be measured are quantitative variables and it is required that the number of states of each of the two variables be equal and we use the following law

$$R = 6 \sum (F_i - 2) / (n - (n-1))$$

R = Cyberman's rank correlation coefficient. F_i = Rank 1st variable – Rank 2nd variable n = Number of cases

(5) Directorate of Statistics Department of Qadisiyah Governorate, Population Estimates for 2019, unpublished data